



امكانية تحقيق التكامل بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية – دراسة تحليلية

بشائر خضير عباس^a ، سهام جبار مزهر^b ، علي مهدي حميد^c
جامعة الفرات الاوسط التقنية/المعهد التقني الديوانية

الملخص

معلومات المقالة

تهدف الدراسة الحالية الى بيان طبيعة العلاقة التكاملية بين كل المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات ودورها معا في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، ببيان ابعاد مشكلة البحث من خلال تسليط الضوء على ما اذا كان هناك دور متكامل بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية من خلال التساؤلات التالية: هل يوجد دور للمحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية؟ هل يوجد دور لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية؟ هل هناك علاقة تكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات ومدى ومساهمتهما في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية؟ وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي تم استخدام استبانة الكترونية اعدت وفق مقياس ليكرت الخماسي للتأكد من صحة فرضيات البحث التي تم صيغتها وفقا لأهداف ومشكلة البحث . بلغ عدد المستجيبين(42) مستجيب وتم تحليل النتائج بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS) باستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) واسلوب تحليل الانحدار المتعدد ، واطهرت النتائج عن وجود اثر معنوي لاستخدام كل من المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية، ووجود علاقة تكاملية ذات دلالة احصائية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات ودورها معا للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى دلالة (0.01-0.05) من خلال تعزيز الثقة في المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية المنشورة وتدعيم حكم القانون اضافة الى تعزيز مستوى الافصاح والشفافية في تلك الشركات ، وان لكل من المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات والعلاقة التكاملية بينهما اثرا في الحد من تلك الاساليب عند مستوى دلالة (0.04) وبمعامل تفسير (%47).

تاريخ البحث
الاستلام : 2018/11/18
تاريخ التعديل : 2018/12/23
قبول النشر : 2018/12/31
متوفر على الأنترنت: 2019/6/21

الكلمات المفتاحية :
المحاسبة القضائية
المحاسبة الإبداعية
حوكمة الشركات
مقياس ليكرت الخماسي
برنامج SPSS

© 2019 جامعة المثنى . جميع الحقوق محفوظة

Abstract

The objective of this study is to explain the nature of the complementary relationship between all Forensic accounting and corporate governance and their role in reducing the methods of creative accounting. To achieve this objective, the researchers, through the study of previous studies related to the subject of the research, to clarify the dimensions of the problem of research by high lighting whether there is an integrated role between Forensic accounting and corporate governance in reducing the methods of creative accounting through the following questions: Is there a role for corporate governance in reducing creative accounting methods? Is there an integrative relationship between Forensic accounting and corporate governance and their extent and contribution to reducing creative accounting methods? An electronic questionnaire was used according to the five-dimensional Likert scale to ascertain the validity of the research hypotheses that were formulated according to the objectives and the research problem. The number of respondents (42) responder. The results were analyzed by statistical program (SPSS) using the Pearson correlation coefficient and multiple regression analysis method. The results showed a significant effect on the use of both Forensic accounting and corporate governance in reducing the methods of creative accounting and the existence of a relationship. And the role of both companies to contribute to the reduction of the methods of creative accounting at the level of significance (0.05-0.01) by enhancing the confidence in the information contained in the published financial statements and reports and supporting the role of law in addition to enhancing the level of disclosure and transparency in these companies, and each of the forensic accounting, corporate governance and the

*
Corresponding author : E-mail addresses : masteraccounting88@yahoo.com.

relationship between the two complementary impact in reducing these methods at the level (0.04) and the interpretation of a factor (47%).

المقدمة

بسبب التغيرات الهيكلية التي ظهرت في بيئة الاعمال المعاصرة وانتشار الاعمال التجارية وتنوع التعاملات بين المنظمات الاقتصادية واتساع ظاهرة النطاق التجاري على مستوى العالم ككل ترك اثارا واضحة ادت الى ضرورة مواكبة المحاسبة لهذه التغيرات باعتبارها احد العلوم الاجتماعية تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة بسبب مختلف العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والقانونية وغيرها (محمود، داود، 2014، P121). ونتيجة لتلك التغيرات وجدنا ان من اهم الوسائل المناسبة للحد من اساليب المحاسبة الإبداعية هي المحاسبة القضائية باعتبارها أداة شاملة للتحري والتحقيق بالقضايا المالية وبمرور الوقت كان لهذا المجال دور كبير في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات لأنه في حال اتباع القوانين وتطبيق لمبادئ الحوكمة سيؤدي الى الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية التي ظهرت بسبب نقص الإفصاح الشفافية وانعدام الثقة في القوائم التقارير المالية للشركات، لذلك اصبحت كل من المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات أدوات فعالة للتأكد من موثوقية القوائم والتقارير المالية للشركات وكل ذلك يؤكد على وجود علاقة تكاملية بينهما تساهم في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية.

مشكلة واسئلة البحث

بسبب ظهور الازمة المالية التي اثرت على اقتصاديات معظم الدول وادت الى التلاعب والغش في القوائم والتقارير المالية للشركات، وكان سبب ذلك غياب أنظمة الحوكمة في تلك الشركات والاليات التشريعية والقانونية لمساءلة مجلس الادارة حسب ما توصل اليه بعض الخبراء والباحثون ومن هذا المنطلق نسعى في البحث عن ابعاد هذه المشكلة من خلال تسليط الضوء على ما اذا كان هناك دور متكامل بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية من خلال التساؤلات التالية:

هل يوجد دور للمحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية؟

هل يوجد دور لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية؟

هل هناك علاقة تكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات ومدى مساهمتهما في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية؟

اهداف البحث

يهدف البحث بشكل اساسي الى بيان طبيعة العلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات ودورها في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية ، كما ان هناك اهداف ثانوية للدراسة متمثلة بـ :

- بيان مفهوم واهمية أهداف المحاسبة القضائية.
- بيان مفهوم ومبادئ حوكمة الشركات.
- التعرف على ماهية المحاسبة الإبداعية واهم اساليبها.
- التعرف على طبيعة العلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات ودورهما في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية.

اهمية البحث

تعد المحاسبة علم اجتماعي يتأثر ويؤثر على بقية العلوم الاخرى في بيئة الاعمال او البيئة القانونية ومن خلال الربط بين المحاسبة والقانون ظهرت المحاسبة القضائية التي تشمل على عدة مجالات وتخصصات يمكن من خلال وسائلها واجراءاتها من اكتشاف التلاعب في القوائم والتقارير المالية بالاستناد الى ما يمتلكه المحاسب القضائي من مهارات محاسبية وتدقيق وقانون وتحقيق فضلا" عن دور المحاسبة القضائية في تحقيق اهداف حوكمة الشركات التي تنعكس بشكل ايجابي في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية.

فرضية البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، تم صياغة الفرضيات التالية:

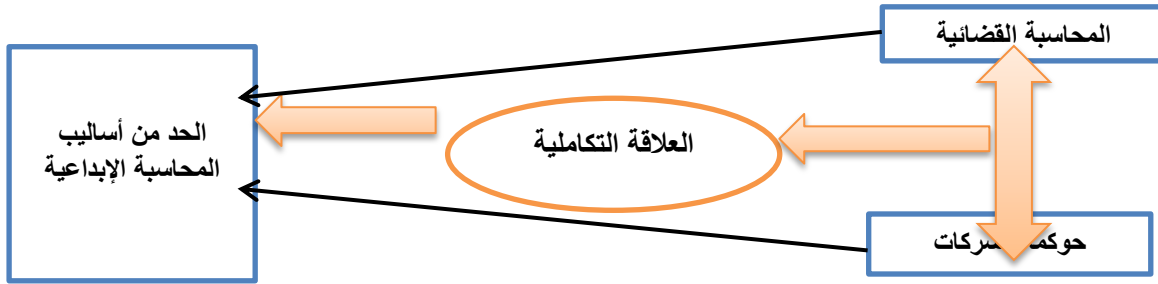
H01: لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى (0.01-0.05) .

H02: لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى دلالة (0.01-0.05) .

H03: لا توجد علاقة تكاملية بين دور المحاسبة القضائية ودور حوكمة الشركات للمساهمة في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى دلالة (0.01-0.05) .

H04: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى دلالة (0.01-0.05) .

شكل رقم (1) انموذج البحث



الاطار النظري

المحاسبة القضائية

اولا : مفهوم المحاسبة القضائية

الذي يمكن معه تخفيض معدل الجرائم المالية وتأييد الدعاوى القضائية والحد من الغش والتلاعب المالي وتنزاه أهمية المحاسبة القضائية للأسباب التالية: (السيسي، 2006: 44-45). إحدى المجالات الهامة التي تحمل فرص عديدة لتلبية احتياجات المستقبل، وتحديد الخصائص والمهارات المطلوبة في المحاسب القضائي. وتمثل تكاملا بين المحاسبة والقانون للعمل معا على تقديم تحقيقات أكثر عمقا، وأكثر ارتباطا بالدعوى القضائية مما يجعل المحاسب القضائي مستشارا قضائيا على مستوى رفيع.

تبحث في الماضي وتذهب إلى ما وراء الأرقام، وتفتح الأبواب لمزيد من الدراسة والبحث. تساعد على إعداد محاسب قضائي على مستوى عالي من الخبرة والتأهيل يقوم بتقديم تقرير عن المهمة المكلف بها مدعم بالأدلة القانونية الكافية التي تساعد القضاء في إقرار الحق وتحقيق العدالة.

تساهم في زيادة كفاءة وفعالية المراجعة الخارجية، وزيادة الثقة في مهنة المحاسبة والمراجعة، واكتشاف الغش والاحتيال في القوائم المالية تساعد على تضيق فجوة التوقعات وتقليل سوء الفهم الحاصل بين الإدارة والمستثمرين مما يؤدي الى تحقيق الموثوقية في القوائم والتقارير المالية (سعد الدين، 2010: 255).

3.2 أهداف المحاسبة القضائية

تهدف المحاسبة القضائية إلى تحقيق عددا من الأهداف من أهمها ما يلي (السيسي، 2006: 44-45).

جمع الأدلة الكافية وتقديم تقرير يتضمن رأي فني مهني محايد للمساعدة في تأييد الدعاوى القضائية. وإعداد محاسبين قضائيين لديهم المعرفة، الخبرة، والمهارة بالمحاسبة والمراجعة، ومهارة التحقيق في ضوء المعرفة القانونية ليكونوا محاسبين قضائيين مؤهلين للمساهمة في تأييد الدعاوى القضائية ومساعدة القضاء في إقرار الحق وتحقيق العدالة.

لقد ظهرت في مجال الفقه المحاسبي محاولات عديدة لتطوير المحاسبة والمعلومات المحاسبية وكان أهمها تلك التي نادى بالربط بين المحاسبة والقانون من جهة وبين احتياجات القضاء من المعلومات المحاسبية من جهة أخرى. ومن هنا انطلقت الدعوات في عدد من البلدان المتقدمة حول الحاجة الى خدمات المحاسبة القضائية، وهذا المفهوم الجديد يختلف عن المحاسبة القانونية وعن التدقيق الخارجي الذي تمارسه الاجهزة الحكومية الرسمية او مكاتب مراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين في القطاع الخاص فمخرجات المحاسبة القضائية تقارير ترشد القضاة في اصدار الاحكام بحق الاطراف المعنية (الجليلي وجميل، 2012، 83). ووردت عدة تعريفات للمحاسبة القضائية تتمركز معظمها حول طبيعة المهنة والمهارات المتعلقة بها فعرفت على انها تطبيق المعرفة المتخصصة في مجال فحص حالات الغش والتلاعب المالي او انها مهارة محددة للعثور على ادلة من المعاملات الاقتصادية (6: 2003, joshi).

كما عرفت ايضا على انها مزيج متكامل من علوم المحاسبة والمراجعة الخارجية مع مهارات التحقيق، وهي المحاسبة الملائمة لوجهة النظر القانونية لما تتمتع به من اعلى مستويات التأكد (12: 2006, Crumbley). وعرفت على انها نتيجة عملية التكامل الحاصلة بين مهارات المدققين والمحاسبين بالإضافة الى مهارات التحقيق (2: 2015, Blessing).

ثانيا : أهمية المحاسبة القضائية

وتبرز الأهمية الكبيرة المحاسبة القضائية بعد حدوث الانهيارات الاقتصادية كونها تلبى كل من احتياجات الاجهزة الرقابية والقضاء والمستثمرين والمقرضين وغيرهم والى الحد

ويشير الجادر الى حوكمة الشركات بأنها "مجموعة من الضوابط والمعايير والاجراءات التي تحقق الانضباط المؤسسي في ادارة الشركة وفقا للمعايير والاساليب العالمية، من خلال تحديد مسؤوليات وواجبات اعضاء مجلس الادارة، والادارة التنفيذية للشركة مع الاخذ في الاعتبار حماية حقوق المساهمين واصحاب المصالح (الجادر، 2008:1). وقد اوضح (Vinita,2005:2) ان السبب الرئيسي في الفضائح والانهيارات المالية للشركات الكبرى هو ضعف حوكمة الشركات وقد ارجع هذا الضعف الى :

عدم تطوير وتطبيق سياسات حوكمة جيدة.

عدم الصدق والشفافية في اعداد التقارير المالية أي ان نظام الافصاح غير كاف وغير قادر على كشف الغش في القوائم المالية والفساد في الشركات .

عدم كفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية

2. مبادئ حوكمة الشركات: يقصد بمبادئ حوكمة الشركات بانها مجموعة القواعد والنظم والاجراءات التي تحقق أفضل حماية وتوازن بين مصالح مديري الشركة والمساهمين فيها وأصحاب المصالح الأخرى المرتبطة بها. ونظرا لدور المهم الذي تؤدي حوكمة الشركات فقد بذلت المنظمات والهيئات الدولية جهودا واضحة وملموسة فيما يتعلق بصياغة وتطوير مبادئ الحوكمة وعلى رأس هذه المنظمات OECD التي قامت بإصدار مبادئ لحوكمة سنة (1999)، وقد تم تعديل هذه المبادئ في سنة (2004) وأصبحت تغطي ستة مجالات أساسية ويندرج تحت كل مبدأ مجموعة مبادئ تفصيلية وهي (OECD,2004:14).

- ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات : ينبغي عمل إطار حوكمة الشركات ان يشجع على رفع مستوى شفافية وكفاءة الأسواق وان يكون متوافقا مع أحكام القانون وان يحدد بوضوح توزيع المسؤوليات بين مختلف الجهات الاشرافية والتنظيمية والتنفيذية.

- حقوق المساهمين: ينبغي على إطار حوكمة الشركات ان يوفر الحماية لمساهمين وان يسهل لهم ممارسة حقوقهم وان يحمي إطار الحوكمة حقوق المساهمين.

- المعاملة المتساوية لمساهمين: ينبغي على إطار حوكمة الشركات أن يضمن معاملة متساوية لكافة المساهمين بما في ذلك مساهمي الاقلية والمساهمين الأجانب وينبغي أن تتاح الفرصة للمساهمين كافة لم الحصول على تعويض فعال عن انتهاك حقوقهم.

- دور اصحاب المصالح: ينبغي على إطار حوكمة الشركات ان يعترف بحقوق اصحاب المصالح التي ينشئها القانون، أو تنشأ نتيجة لاتفاقيات متبادلة، وان يعمل على تشجيع التعاون النشط

حماية المال العام من أعمال الغش والاحتيال وسوء الاستخدام والمساهمة في رفع كفاءة وفعالية وظيفة مهنة المراجعة الخارجية.

تقييم الأضرار الناتجة عن إهمال المحاسب القانوني. (Bhasin,) (2007:1001)

اكتشاف الاختلاس، تحديد كميته والإجراءات الجنائية التي تتخذ بشأنه مع الأدلة في الدعاوى الجنائية.

ثالثا : حوكمة الشركات

1. مفهوم الحوكمة : لقد ادت الكثير من حالات الفساد الى ظهور الازمات المالية والانهيارات الاخيرة المختلفة التي شهدتها العديد من الشركات العالمية في العديد من دول العالم منها، الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وكذلك دول شرق اسيا وروسيا، ولاسيما الفساد المالي والمحاسبي وما صاحبها من ضياع حقوق اصحاب المصالح وفقدان ثقة المستثمرين، التي انعكست بدورها على زيادة الاهتمام بمفهوم حوكمة الشركات، واجراء دراسات عديدة معمقة لتحديد الاسباب الرئيسية التي كانت وراء حدوث الازمات والانهيارات، والتي كانت ترتبط بشكل كبير بالجوانب المحاسبية والتدقيقية . وسعت هذه الدول لوضع ضوابط والاليات وذلك في محاولة لأحكام الرقابة على ادارات الشركات وضمان جودة وحسن الاداء حتى يتم حماية حقوق اصحاب المصالح كافة ومن ثم حماية الاقتصاد من الانهيار(محمود ، داود،2014: 12).

وتبلورت هذه الضوابط والاليات في مفهوم حوكمة الشركات الذي وضع من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) حيث اشارت الى ان حوكمة الشركات هي "مجموعة من العلاقات بين ادارة الشركة ومجلس ادارتها وحملة الاسهم بها ومجموعة اصحاب المصالح الأخرى ،التي تساهم في توفير هيكل الذي يمكن من خلاله وضع اهداف الشركة والوسائل التي يمكن من خلالها بلوغ هذه الاهداف ومراقبة الاداء(OECD,2004:11).

اما معهد المدققين الداخليين IIA فقد عرفها بأنها "العمليات التي تتم من خلال الاجراءات المستخدمة من قبل ممثلي اصحاب المصالح ،لتوفير الاشراف على المخاطر ،وادارتها ومراقبتها ،والتأكد من كافة الضوابط الرقابية لإنجاز اهداف الشركة ،والمحافظة على قيمتها من خلال الحوكمة".(IIA , 2004:5) حيث يؤكد هذا التعريف على الدور الرقابي في تحقيق اهداف الشركة من خلال تطبيق مبادئ الحوكمة والياتها في الشركات.

يرون بأنها" استخدام المرونة المتاحة في المحاسبة ضمن الإطار التنظيمي لإدارة وقياس وعرض الحسابات بحيث لا تعطي الأولوية لصالح المعدين وليس المستخدمين(Frédéric et al.,2013:61)، وفي مفهوم آخر يرى Syed وآخرون "تشير المحاسبة الإبداعية لاستخدام المعرفة للتأثير على الأرقام المفصح عنها، بحيث بدلا من إظهار الأداء الفعلي أو موقف الشركة، فإنها تعكس ما ترغب الإدارة إظهاره لأصحاب المصلحة(Syed et al.,2011:531).

2. أساليب المحاسبة الإبداعية : انتشر في السنوات الأخيرة ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية ، وذلك لما اجتمعت للإدارة دوافع استغلال مرونة المبادئ و المعايير المحاسبية والاختيارية التي تمنحها ، وكل ذلك في سبيل إيجاد تأثير مفضل لأداء الشركة ويمكن حصر أساليب المحاسبة الإبداعية بحسب المجالات المحاسبية ، فهناك أساليب إبداعية في المحاسبة ، وأخرى في المراجعة ، وثالثة في الإفصاح. كما يمكن تقسيمها بحسب ارتباطها بالعناصر المحاسبية إلى : أساليب ترتبط بالإيرادات ، وأساليب ترتبط بالمصروفات ، وأساليب ترتبط بتبويب القوائم المالية ، وأساليب ترتبط بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية ، وأساليب ترتبط بتقرير مراجع الحسابات(احمد،2006: 270).

وترى القرني أن أساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في الشركات لا تخرج عن أربعة مواطن للتلاعب ، فهي إما تلاعباً في الإفصاح أو التوقيت أو التقدير أو التصنيف (التبويب). ومن هذا المنظور ، يتم التعرف على أشهر أساليب المحاسبة الإبداعية التي تمارسها الشركات للتأثير على تقاريرها المالية . وتجدر الإشارة هنا أن هذه الأساليب لا تتعارض مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها بالضرورة ، بل يقع فيما يسمى بالمنطقة الرمادية ، ويمكن فهمها على أكثر من وجه.(القرني،2010: 54) وكما هو موضح في الشكل رقم(2).

بين الشركات واصحاب المصالح في خلق الثروة وفرص العمل واستدامة الشركات السليم ماليا.

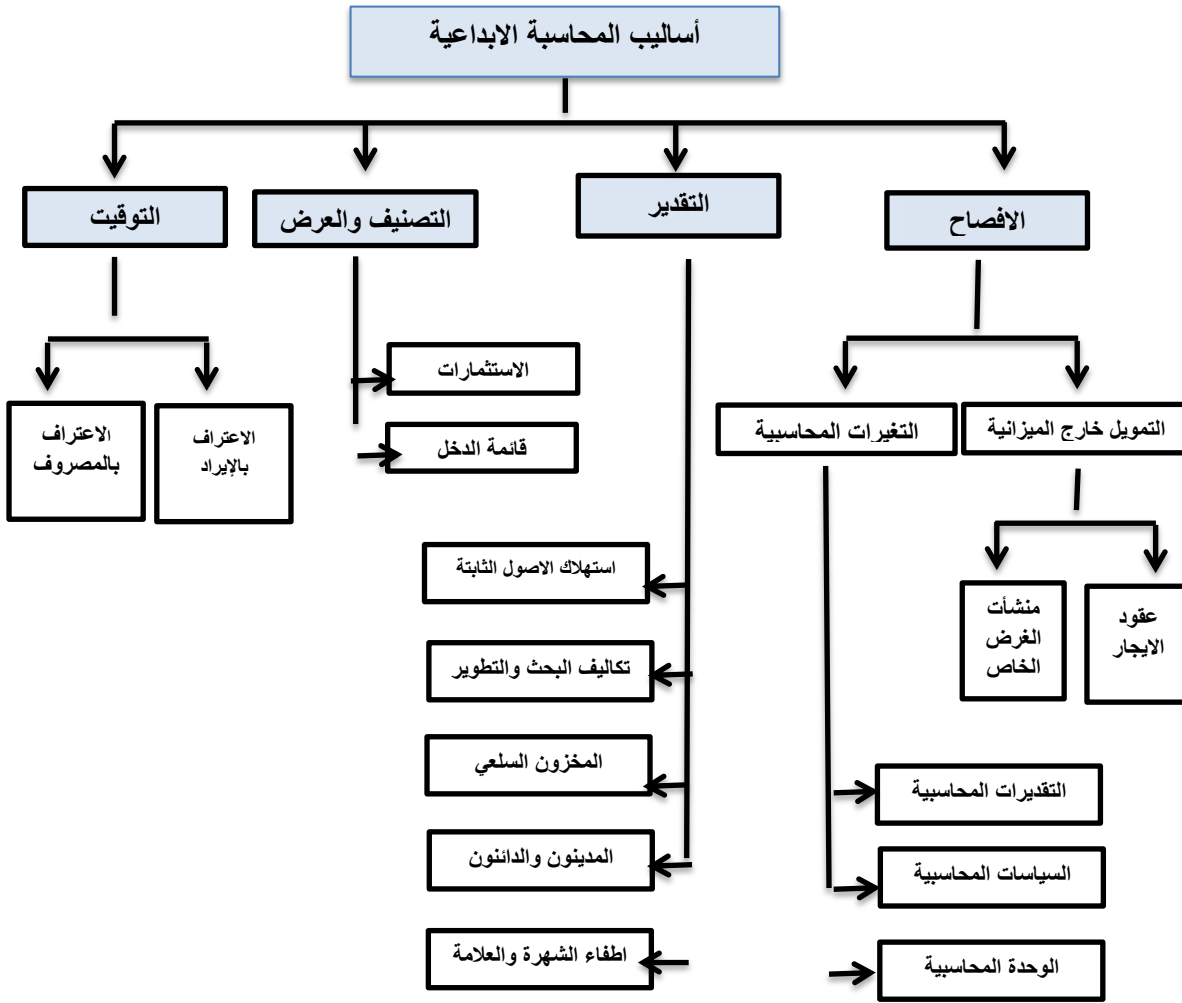
- الإفصاح والشفافية: ينبغي على إطار حوكمة الشركات أن يضمن القيام بالإفصاح السليم والصحيح في الوقت المناسب عن الموضوعات الهامة كافة المتعلقة بالشركة بما في ذلك المركز المالي والأداء وحقوق الملكية وحوكمة الشركات".

- مسؤوليات مجلس الإدارة: ينبغي في إطار حوكمة الشركات أن يضمن التوجيه والإرشاد الاستراتيجي للشركة ومحاسبة مجلس الإدارة على مسؤوليته أمام الشركة والمساهمين.

رابعاً : المحاسبة الإبداعية وأهم أساليبها

1. مفهوم المحاسبة الإبداعية: حظي مصطلح المحاسبة الإبداعية (CREATIVE ACCOUNTING) أو المحاسبة الاحتيالية كما اطلق عليه البعض حديثاً ، باهتمام كبير من قبل الأطراف ذات الصلة(المحاسبين والمراجعين) نتيجة للآثار التي تتركها المحاسبة الإبداعية على التقارير المالية للشركات، عندما واجهت الشركات صعوبات في فترة الركود التي حدثت في بداية الثمانينات مما عجل بمحاولة ضبط مفهوم واضح ودقيق لهذا المصطلح، ومن تم إيجاد السبل الكفيلة بالحد من هذه الآثار. وعند اطلاقنا على الأدبيات المحاسبية نجد الكثير من المسميات لهذه الظاهرة مثل المحاسبة الابتكارية، المحاسبة الاحتياطية، ادارة الارباح لذلك سنجد الكثير من التعريفات وهي وان اختلفت في التعبير الا انها تتشابه بالمضمون وعليه نحاول استعراض أهم التعاريف الحديثة للمحاسبة الإبداعية وذلك فيما يلي: يرى Brijesh المحاسبة الإبداعية بانها تحويل أرقام المحاسبة المالية عما هي عليه في الواقع إلى ما يرغب ملاك الشركة من خلال الاستفادة من القواعد القائمة أو تجاهل البعض أو كل منها(Brijesh,2013:181)"، أما Frédéric وآخرون

شكل رقم (2) أساليب المحاسبة الابداعية



المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على المصدر(القرى،2010:54)

هذا ويمكن القول ان المحاسبة القضائية هي نوعا من انواع المحاسبة يخدم كل من الاطراف الداخلية والخارجية من خلال الاعتماد على شقين(حسين، 2011: 78-85):

الشق الاول: هو الشق المحاسبي وذلك من خلال الاعتماد على المبادي المحاسبية المتعارف عليها تحت مظلة مبادئ حوكمة الشركات

الشق الثاني : هو الشق القانوني وذلك من خلال الاعتماد على مهارات التحريات والتحقيقات ولالمام بكافة الامور القانونية.

من خلال ذلك يمكن للمحاسب القضائي من المساهمة في تفعيل حوكمة الشركات من خلال البحث عن افضل الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها ومنها:

تحقيق الثقة في المعلومات الواردة في القوائم المالية المنشورة

خامسا : العلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات ودورها في مجال الحد من اساليب المحاسبة الابداعية

لقد كان للفضائح المالية والمحاسبية الضخمة واسعة الانتشار والتي حدثت في السنوات الاخيرة للشركات الاميركية الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية مشهدا مؤثرا في موضوع الفساد العالمي، فقد ساعد الانهيار المالي وحالات التلاعب المحاسبي بهذه الشركات وغيرها من الشركات وبهذه الكيفية على اهتزاز صورة تلك الشركات امام المستثمرين وحملة الاسهم والمجتمع ككل، وبرزت تساؤلات عديدة عن حقيقة وطبيعة المعاملات التي تقوم بها هذه الشركات كما تعرضت مهنة المحاسبة والمراجعة للانتقادات بشكل واسع لفشلها في حماية مصالح المستثمرين كما اثيرت تساؤلات عديدة حول اسباب عدم اكتشاف المراجعون القائمون بمراجعة اعمال هذه الشركات لكل هذه الاخفاقات عبر أي مرحلة من مراحل عملية المراجعة (الجمهودي، 2013 : 3).

الادارة) واطهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ايجابي كبير بين تطبيق المحاسبة القضائية واداء المجلس وهذا يدل على ان تطبيق المحاسبة القضائية يؤدي الى تعزيز حوكمة الشركات وان المحاسبة القضائية عنصر اساسي لضمان انظمة الحوكمة في المصارف(Nnenna,2016 :158-151).

في حين قام احمد بدراسة عن دور المحاسب القضائي في تفعيل حوكمة الشركات للحد من اساليب من الفساد من خلال وضع برنامج لمراجعة اخلاقيات الشركة يتمثل في مدى التزام بمعايير الحكم على الممارسات الاخلاقية لمنشآت الاعمال والذي يشمل تسعة معايير وهي: معيار الحوكمة ومعيار مواطنة الشركات ومعيار النظم القانونية والتنظيمية ومعيار السمعة ومعيار الابتكار ومعيار القيادة التنفيذية ومعيار القيادة المجتمعية واخيرا معيار الشفافية والافصاح وهو موضوع بحثنا(احمد،2017: 88-86).

سادسا : الدراسة الميدانية

1. مجتمع وعينة البحث : يتضمن مجتمع البحث لعينة من الاكاديميين ومراجعي الحسابات المجازين لمزاولة مهنة مراجع الحسابات تم اختيارهم بشكل عشوائي كونهم هم الاقرب لصور التلاعب الذي يحصل في القوائم والتقارير المالية في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في بغداد ومحافظات الفرات الاوسط للعام (2018)، تم توزيع (55) استبانة وكان العائد منها(42) بنسبة 76.3% من الاستبانة الموزعة.
2. اداة البحث : استخدم الباحثون استبانة لتحقيق جمع البيانات الاولية واهداف البحث وقسمت الاستبانة الى قسمين القسم الاول يتكون من الخصائص الديموغرافية لعينة البحث والقسم الثاني يتناول محاور البحث والتي تتضمن ثلاث عشر سؤالاً، ثلاث اسئلة للمحور الاول، وخمس اسئلة لمحور الثاني، وخمس اسئلة لمحور الثالث.
3. خصائص عينة البحث : بالنظر الى الجدول رقم (1) يتضح ان اغلب افراد العينة جامعيون (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) بنسبة 95% اضافة الى الخبرة الوظيفية حيث كانت من (10-6) سنوات بنسبة 29% واكثر من 10 سنوات بنسبة 40% وهذا المؤشر يعزز من قدراتهم على الاجابة بموثوقية عالية على محاور الاستبيان.

مساعدة الشركات على جذب الاستثمارات وزيادة قدرتها التنافسية.

ضمان وفاء الشركة بالتزاماتها وتحقيق اهدافها بشكل قانوني واقتصادي.

محاربه الفساد الداخلي في الشركات وعدم السماح بوجوده والقضاء عليه نهائيا .

ضمان تحقيق النزاهة والحياد والاستقامة لكافة العاملين في الشركة .

توفير معلومات عادلة وشفافية لكافة الاطراف ذات العلاقات المرتبطة بالشركة.

ففي دراسة قام بها كل من (Aybaeze&Eyisi, 2014) عن اثر المراجعة القضائية في حوكمة الشركات وتوصلت الى ان المراجع القضائي له دور كبير في تحقيق المساءلة الادارية وتعزيز عمل المحاسب القانوني وتحقيق الاستقلالية ومساعدة اعضاء لجنة المراجعة في القيام بوظائفهم الرقابية من خلال تزويدهم بالتأكدات على تقرير مراجع الحسابات الداخلي كل ذلك اثر بشكل ايجابي على حوكمة الشركات مما ادى الى الحد من فشل تلك الشركات وقلة عدد المستثمرين (Aybaeze &Eyisi, 2014: 404-417).

اما الدراسة التي قامت بها(برغل،2015) فأوضحت فيها ان هناك علاقة تكاملية بين المحاسبة الجنائية والحوكمة في الحد من الفساد المالي والاداري من خلال تحقيق هدفهما المشترك في الحد من الاحتيال والغش وتعزيز وتشجيع مستوى الافصاح والشفافية والحد من المخاطر المالية وحماية حقوق المساهمين فضلا عن تعزيز مبادئ المحاسبة والمساءلة.(برغل، 2015: 33).

وفي دراسة قام بها (Subash , 2015) عن العلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات للحد من ظاهر الاحتيال المالي وتوصلت هذه الدراسة ان التكامل يؤدي الى تحقيق سياسة متماسكة للسلوك الاخلاقي داخل الشركة واوضحت دور واهمية المحاسبة القضائية في حماية وتعزيز حوكمة الشركات(Subash,2015: 49-54).

اما دراسة (Nnenna,2016) بحثت هذه الدراسة ايضا عن العلاقة بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات (اداء مجلس

جدول رقم (1) الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

النسبة المئوية	التكرارات	تقسيم الفئات	الفئة	
%81	34	ذكر	الجنس	
%19	8	انثى		
%100	42	المجموع		
%31	13	25-29	العمر	
%19	8	30-34		
%29	12	35-39		
%7	3	40-44		
%2	1	45-49		
%12	5	فأكثر50		
%100	42	المجموع		
%45	19	بكالوريوس		المؤهل العلمي
%36	15	ماجستير		
%14	6	دكتوراه		
%5	2	اخرى		
%100	42	المجموع		
%19	8	اقل من سنة	الخبرة الوظيفية	
%12	5	2-5سنوات		
%29	12	6-10 سنوات		
%40	17	أكثر من 10 سنوات		
%100	42	المجموع		

طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) والحد الأدنى وفقاً لـ (70%) (Hair et al, 2010) وكما موضح في الجدول رقم(2)

4. صدق أداة البحث وثباتها : ويقصد به (الاتساق الداخلي) بحيث تكون كل فقرة من الاستبانة متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة ، وقد قام الباحثون باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن

جدول (2) معامل الفا كرونباخ لمتغيرات البحث

المتغير الرئيسي	كرونباخ الفا للمتغير
المحاسبة القضائية	79.0
حوكمة الشركات	0.78
العلاقة التكاملية	0.80

وسيلتين احصائيتين هما معامل الارتباط البسيط (Pearson) وتحليل الانحدار المتعدد ، فمعامل الارتباط البسيط (Pearson) استخدم لاستخراج قوة العلاقة واتجاهها بين العلاقة التكاملية لدور المحاسبة القضائية ودور حوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في التقارير والقوائم المالية للشركات، اما تحليل الانحدار المتعدد تم استخدامه لقياس اثر هذه العلاقة.

وأكدت نتائج تحليل الموثوقية الموجزة في الجدول اعلاه أن جميع البنود تظهر مستوى مقبولا من الموثوقية حيث تتجاوز الحد الأدنى من معامل الفا كرونباخ البالغ 70%، لذلك يمكن الاستنتاج بأن المقياس الوارد في الجدول السابق يتمتع بالثبات الداخلي لمحاوره.

5. الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: اعتمد الباحثون في هذه البحث لغرض اختبار فرضياته على

الجدول رقم (3) درجات مستويات قيم الأوساط الحسابية حسب مقياس ليكرت الخماسي

تقدير الدرجات	مستوى الإجابة
1- 1.80	لا اوافق بشدة
1.81 – 2.60	لا اوافق
2.61 – 3.40	محايد
3.41 – 4.20	اوافق
4.21 – 5.0	اوافق بشدة

1. دور للمحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية :
يوضح الجدول رقم (4) اراء عينة الدراسة تجاه هذا الدور وفي ادناه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية النسبية للمحاسبة القضائية .

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية النسبية للمحاسبة القضائية (N= 42)

ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة	الأهمية النسبية
1	4.02	.924	مرتفع	الاولى

هل يوجد دور للمحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية

تعمل على توفير الأدوات والوسائل التي تمكن المحاسب القضائي من التحري والكشف عن حالات الغش والتلاعب في القوائم المالية مما يؤدي الى الحد من أساليب المحاسبة

الإبداعية.					
الثالثة	مرتفع	.861	3.88	2	تعمل على تعزيز مستوى الإفصاح والشفافية في القوائم المالية للشركات مما يؤدي الى تقليص فجوة التوقعات التي اتسعت بشكل غير مسبوق بسبب استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية مما يؤدي الى الحد من الأساليب.
الثانية	مرتفع	.850	3.90	3	تعمل على توفير الأدلة والقرائن التي تمكن المحاسب القضائي من تكوين حكمه المهني لدى فحص القوائم المالية للشركات مما يؤدي الى الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية.
	مرتفع	0.255	3.991		المؤشر الكلي

والتي خصص لها ثلاث عبارات وكما موضح في اعلاه. نلاحظ ان افراد عينة البحث موافقون وبمتوسط حسابي كلي 3.991 على وجود دور للمحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى دلالة احصائية (0.01-0.05) مما يدل على ان تطبيق المحاسبة القضائية يؤدي الى الحد من تلك الاساليب من خلال توفير الادوات والوسائل التي تساعد على كشف الغش والتلاعب وتطبيق لمبدأ الإفصاح والشفافية في القوائم والتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

2. دور حوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية:

يوضح الجدول رقم (5) اراء عينة الدراسة تجاه هذا الدور وفي ادناه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية النسبية لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية .

جدول رقم(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية النسبية لحوكمة الشركات (N= 42)

ت	هل يوجد دور لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الإبداعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية النسبية الإجابة
1	ان تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات يساهم في حماية حقوق المساهمين واصحاب المصالح مما يؤدي الى الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية .	4.12	.968	مرتفع 3
2	ان تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات يعمل على تحقيق العدالة والنزاهة والشفافية في كافة التعاملات من خلال تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية مما يؤدي الى الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية .	4.21	.750	مرتفع جدا 2
3	تعمل على توفير الادوات اللازمة لادارة المخاطر والتحوط منها مما يؤدي الى الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية .	3.52	1.234	مرتفع 4
4	تعمل على تدعيم استقلالية مدقق الحسابات الداخلي ومدقق الحسابات الخارجي مما يؤدي الى الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية	3.50	1.235	مرتفع 5
5	تعمل على تعزيز دور القيم الاخلاقية المهنية من خلال التزام بأخلاقيات وقواعد السلوك المهني الرشيد مما يؤدي الى الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية .	4.24	.759	مرتفع جدا 1
	المعدل العام	3.918	0.375	مرتفع

3. تقييم دور العلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية:

يوضح الجدول رقم (6) اراء عينة الدراسة تجاه هذا الدور وفي ادناه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية النسبية لدور العلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية .

والتي خصص لها خمس عبارات ،وكما موضح في الجدول اعلاه والذي يشير الى ان افراد عينة البحث موافقون وبمتوسط حسابي كلي 3.918 على وجود دور لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية عند مستوى دلالة احصائية(0.01-0.05) ، حيث ان تطبيق الحوكمة يساعد على تعزيز دور القيم الاخلاقية المهنية وتحقيق العدالة والنزاهة والشفافية في كافة التعاملات من خلال مبدأ الافصاح والشفافية اضافة الى المساهمة في حماية حقوق المساهمين واستقلالية مدقق الحسابات الداخلي مما يؤدي الى الحد من اساليب المحاسبة الابداعية.

جدول رقم(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة

ت	هل يوجد علاقة تكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات للمساهمة في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية النسبية الإيجابية
1	تؤدي الى تدعيم حكم القانون وعدم وجود جهات تعتبر نفسها خارج اطار التشريعات السائدة .	4.26	.857	مرتفع جدا 2
2	تؤدي تعزيز مستوى الافصاح والشفافية في القوائم والتقارير المالية مما يؤدي الى الكشف عن وجود أي ممارسات او سلوك غير أخلاقي يصدر عن أي من الأطراف ذات العلاقة بالشركة.	4.00	.911	مرتفع 4
3	تعمل على تعزيز الثقة في المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية المنشورة مما يؤدي الى مساعدة الشركات على جذب الاستثمارات وزيادة قدرتها التنافسية وبالتالي الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية.	4.29	.742	مرتفع جدا 1
4	تؤدي الى الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في القوائم والتقارير المالية للشركات بنطاق القوانين وتطبيق لمبادئ الحوكمة سيحد منها	3.90	.850	مرتفع 5
5	من وجهة نظركم : ومن خلال ماتم تناوله سابقا :هل ترى ان هناك علاقة تكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات تساهم في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية.	4.05	.825	مرتفع 3
	المعدل العام	4.100	0.168	مرتفع

- الفرضية الاولى

وهي : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية عند مستوى (0.01-0.05) .

يلاحظ من خلال الجدول رقم(7) على وجود اثر معنوي للمحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية من خلال قيمة F المحسوبة والتي بلغت(29.13) (وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.03) وبمعامل تفسير (79%) مما يتوجب رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر ذو دلالة احصائية للمحاسبة

والتي خصص لها خمس عبارات ،وكما موضح في الجدول رقم(7) والذي يشير الى ان افراد عينة البحث موافقون وبمتوسط حسابي كلي 4.100 على وجود دور للعلاقة التكاملية ذات دلالة احصائية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى (0.01-0.05) من خلال تعزيز الثقة في المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية المنشورة وتدعيم حكم القانون اضافة الى تعزيز مستوى الافصاح والشفافية في تلك الشركات.

6. تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث

القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية عند مستوى (0.01-0.05).

جدول رقم (7) اثر المحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية

المتغير المستقل	F	Sig.	T	Sig.	R ²
المحاسبة القضائية	29.13	0.03	4.07	0.001	0.79

- الفرضية الثانية:
خلال قيمة F المحسوبة والتي بلغت (10.39) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.00) وبمعامل تفسير (68%) مما يتوجب رفض الفرضية العديمة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر ذو دلالة احصائية لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية عند مستوى (0.01-0.05).

جدول رقم (8) اثر حوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية

المتغير المستقل	F	Sig.	T	Sig.	R ²
حوكمة الشركات	10.39	0.00	2.58	0.02	0.68

- الفرضية الثالثة:
دور المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات يرتبطان معا بمعامل ارتباط مرتفع *0.76.3 مما يدل على وجود دور متكامل لهما معا للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، وهذا يعني رفض الفرضية العديمة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة تكاملية بين دور المحاسبة القضائية ودور حوكمة الشركات للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية عند مستوى دلالة (0.01-0.05).

وهي لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية عند مستوى دلالة (0.01-0.05). ويتضح من الجدول رقم (8) على وجود اثر معنوي لحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية من

وهي: لا توجد علاقة تكاملية بين دور المحاسبة القضائية ودور حوكمة الشركات للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية عند مستوى دلالة (0.01-0.05).

يشير الجدول رقم (9) ان هناك علاقة ارتباط معنوية ما بين دور المحاسبة القضائية ودور حوكمة الشركات للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية وذلك على المستوى الكلي الذي يظهر من خلال قيم معامل الارتباط*0.76.3 وهذا يعني ان

جدول (9) مصفوفة العلاقة الارتباطية Pearson بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية

متغيرات الدراسة	المحاسبة الابداعية
المحاسبة القضائية	*0.76.3
حوكمة الشركات	**0.821

- الفرضية الرابعة:
بلغت (22.153) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.04) وبمعامل تفسير (47%) مما يتوجب رفض الفرضية العديمة وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني ان لكل من المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات والعلاقة التكاملية بينهما اثرا في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية.

وهي : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للعلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية عند مستوى دلالة (0.01-0.05).

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) على وجود اثر معنوي بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية من خلال قيمة F المحسوبة والتي

جدول رقم (10) اثر العلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية

المتغير المستقل	F	Sig.	T	Sig.	R ²
المحاسبة القضائية	22.153	0.04	23.405	.000	0.47
حوكمة الشركات			54.895	.000	

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

ان هناك علاقة ارتباط معنوية ما بين دور المحاسبة القضائية ودور حوكمة الشركات للمساهمة في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية ، اذ ترتبطان بمعامل ارتباط مرتفع *0.76.3.

ان هناك اثرا معنويا لكل من المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات والعلاقة التكاملية بينهما في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية من خلال قيمة F المحسوبة والتي بلغت (22.153).

نجد ان هناك دور كبير للمحاسب القضائي في تفعيل حوكمة الشركات من خلال مبدأ الشفافية والافصاح حيث يؤدي الى تحقيق الثقة والعدالة وشفافية في المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية المنشورة.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحثون بالاتي :

ضرورة العمل على اقامة الدورات والبرامج التدريبية من قبل كوادر تعنى بالمحاسبة القضائية داخل وخارج العراق

ضرورة الاهتمام بالمحاسبة القضائية واهدافها من خلال اضافتها الى مواد قسم المحاسبة في المعاهد وكليات الادارة والاقتصاد.

اجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات والعلاقة التكاملية بينهما في تحقيق جودة الافصاح المحاسبي او جودة المعلومات المحاسبية اوفي الحد من عمليات غسيل الاموال ... الخ كونه من المواضيع المستحدثة .

المصادر

اولا : المصادر العربية

1. المجالات والدوريات

الجادر، عبد الله فهد العبد . (2008). " تطبيق حوكمة الشركات الحل الأمثل لتفادي ازمة سوق الأوراق " ،القبس الاقتصادي، العدد

41.

كان الهدف من البحث بيان طبيعة العلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات التي تنعكس بشكل ايجابي على الحد من اساليب المحاسبة الابداعية من وجهة نظر الاكاديميين و مراجعي الحسابات العاملين في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وفيما يلي ملخص لما اسفرت عنه نتائج هذه الدراسة : ان المحاسبة القضائية هي نوع من انواع المحاسبة يخدم كل من الاطراف الداخلية والخارجية من خلال الاعتماد على شقين محاسبي وقانوني.

ان تطبيق المحاسبة القضائية يؤدي الى الحد من اساليب المحاسبة الابداعية من خلال توفير الادوات والوسائل التي تساعد على كشف الغش والتلاعب وتطبيق لمبدأ الافصاح والشفافية في القوائم والتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ان تطبيق حوكمة الشركات يعمل على تعزيز دور القيم الاخلاقية المهنية وتحقيق العدالة والنزاهة والشفافية في كافة التعاملات من خلال مبدأ الافصاح والشفافية اضافة الى المساهمة في حماية حقوق المساهمين واستقلالية مدقق الحسابات الداخلي مما يؤدي الى الحد من اساليب المحاسبة الابداعية.

نجد هناك دور للعلاقة التكاملية بين المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات للمساهمة في الحد من أساليب المحاسبة الابداعية من خلال تعزيز الثقة في المعلومات الواردة في القوائم والتقارير المالية المنشورة وتدعيم حكم القانون اضافة الى تعزيز مستوى الافصاح والشفافية في تلك الشركات .

وجود اثر معنوي لاستخدام المحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية من خلال قيمة F المحسوبة والتي بلغت (29.13).

وجود اثر معنوي لاستخدام حوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية من خلال قيمة F المحسوبة والتي بلغت (10.39).

Books :

Blessing, Ijeoma.(2015)." Empirical Analysis on The Use of Forensic Accounting.

Crumbley, D. L.(2006).Forensic Accountants Appearing in the literature.

Joshi, M. S.(2003).Definition of Forensic Accounting.

Terry Smith, .(1992)." Accounting for Growth, Century Business, (London), p 76.

Magazines and periodicals:

Aybaeze,A.S., Eyisi,E.K.(2014)." The impact of forensic auditors in corporate governance ", International Journal of Development and SustainabilityISSN:2168-8662. www.isdsnet.com/ijds Volume 3 Number 2.

Bhasin, Madan.(2007)." Forensic Accounting : A New Paradigm For Niche Consulting ", Accounting and Auditing , The Chartered Accountant..

Brijesh Yadav.(2013)." Creative Accounting : A Literature Review•The SIJ Transactions on Industrial, Financial & Business Management (IFBM)", Vol. 1, No. 5, November-December .

Frédéric Demerens.(2013)."Investor Skepticism and Creative Accounting: The Case of a French SME Listed on Alternext. International Journal of business, 18(1).

IIA .(2004).the Institute of Internal Auditors , Standards for the professional practice framework of Internal Auditing, August 21st..

Nnenna, C., Victoria.(2016)." Forensic Accounting and Corporate Governance in the Nigerian Banking Industry", Research Journal of Finance and Accounting, Vol.7, No.7. ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online.(

OECD.(2004). "Principles of Corporate Governance Organization for Economic Cooperation and Development Publication Service.

Subash ,T. (2015)." Forensic accounting and Corporate Governance ,excel International

الجليلي، مقداد احمد، جميل راي نزار.(2012)."دور المحاسب القضائي في الكشف والتصدي لعمليات غسل الاموال"، دراسة حالة من مكتب التحقيقات الفيدرالي .مجلة الادارة والاقتصاد.

الجمهودي ،ايمان عبد الفتاح .(2013)."مدخل محاسبي مقترح لمكافحة الفساد في جمهورية مصر العربية من خلال حوكمة الشركات كاليه من اليات الحد من الفساد المالي والاداري- دراسة تطبيقية ،المؤتمر الدولي الاول في المحاسبة والمراجعة بعنوان تفعيل اليات المحاسبة والمراجعة لمكافحة الفساد المالي والاداري ،كلية التجارة جامعة بني سويف بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية.

السيسي، نجوى أحمد .(2006)."دور المحاسبة القضائية في الحد من ظاهرة الغش في القوائم المالية – دراسة ميدانية .المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد الأول، يناير .

سعد الدين ،ايمان محمد.(2010). دراسة تحليلية للمحاسبة الابتداعية ودور المحاسب القانوني في مواجهتها بالتطبيق على قطاع الاتصالات والتكنولوجيا في مصر، مجلة المحاسبة والادارة والتأمين،كلية التجارة ،جامعة القاهرة.

محمد، عاطف محمد أحمد .(2006)."تحليل أساليب المحاسبة الخلاقة على تضليل القوائم المالية من وجهة نظر المعدين والمستثمرين والمراجعين، مجلة المحاسبة والادارة والتأمين، العدد 1.

محمود ،بكر ابراهيم وداود، اخلاص عبد علي.(2014).دور المحاسبة القضائية في الحوكمة وانعكاساتها على جودة المعلومات المحاسبية". مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد التاسع،العدد28،الفصل الثالث.

2. رسائل واطاريح

احمد، خالد محمد علي.(2017)."اطار مقترح للمحاسبة القضائية في الحد من ممارسات الفساد المالي - دراسة ميدانية على البيئة المصرية رسالة ماجستير كلية التجارة قسم المحاسبة .

القرى، ميسون بنت محمد بن علي.(2010). دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية " دراسة ميدانية . رسالة ماجستير منشورة ،المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الادارة والاقتصاد ،قسم المحاسبة.

برغل، لينا مصطفى .(2015)."دور المحاسبة الجنائية وحوكمة الشركات والعلاقة التكاملية بينهما في الحد من الفساد المالي والاداري في الشركات المساهمة العامة الاردنية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط.

حسين ،خالد عبد الصبور .(2011).استخدام مبادئ الحوكمة في بناء اطار علمي للمحاسبة القضائية –دراسة ميدانية .رسالة ماجستير ،كلية التجارة الاسماعلية ،جامعة قناة السويس .

ثانيا : المصادر الاجنبية

Journal of Multidisciplinary Management Studies ISSN 2249- 8834 EIJMMS, Vol.5 (11), November.

Syed Zulfiqar Ali Shah ,Safdar Butt ,and Yasir Bin Tariq.(2011)". Use or Abuse of Creative Accounting Techniques. International Journal of Trade, Economics and Finance, Vol. 2, No. 6.

Vinita Ramaswamy.(2005)."Corporate Governance and the Forensic Accountant",The CPA Journal Online.